عدد ١٩٢ | صدورها في يوم الإثنين والخميس من كل أسبوع | السنة الرابعة

(ثمن ثمرات الفنون)
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ شوال سنة ١٢٩٥ | الموافق | ٩ ت١ و٢١ ت١ سنة ٨٧٨

بيروت يوم الإثنين في ٢٤ شوال

نفقة ضاق بها الصدر

غير خفي على كل فرد من أفراد العالم ما نتحدث به ونعلنه من وجوب الإصلاح وتبديل الأحوال التي تحول دونه مما تقبحه الأجانب عمومًا وتلزمنا أن نعدل عنه وتندد أعمالنا به وتعيده علينا مساوئ ومظالم وتقترح علينا بسببه ما هو فرق الطوق وإذا أمعنا النظر في تلك الأحوال وجدناها سهلة العلاج لا تحتاج إلى كبير عناء غير أننا نتكاسل ولا نعتني بما يستأصل ذلك من أصله ونغض النظر عن المأمورين الذين هم سبب كل شر وأصل كل فساد بارتكاباتهم الفظيعة وأعمالهم المغايرة واستبدادهم بظلم العباد وتأخير إقامة حقوق المظلومين فضلا عن تضييعها وإهانة أصحابها ونجد من كان من هذا النمط لا يبقى فارغًا من العمل بل يسعى لدى من له عليه محسوبية من الوكلاء فيولى أرفع المناصب ويشرف بأعظم الرتب وإذا فصل عن عمل لا يلبث أن يولى غيره أو يعود إليه ولا يبالي من ساعده وتوسط له بسعيه ما يكون من ظلمه وارتكابه وتضييعه الحقوق وحكمه بالهوى بل عدم لياقته واستحقاقه لذلك العمل وإذا تشكى عليه أو تظلم منه لا يجاب المتشكي أو المتظلم إلى ما يزيل شكواه ويكشف ظلامته (وهنا نذكر بحضرة فائق بك متصرف القدس سابقًا وما كان منه) ونرى بعكس ما ذكرناه أن المأمور المستقيم الحسن الأطوار المتصرف في جميع أعماله بالحكمة والإنصاف والدراية التامة والعفة والعدل يهمل من نظر الاعتبار والترقي إلى ما هو أهل له من الرتب العالية مكافاة له على أعماله الحسنة التي تريح الدولة والرعية وترغيبًا لمن كان من نمطه وأسلوبه بل ربما قوبل بما يحط من شأنه وقد رأينا كما سمعنا في جهات ولاية سورية كثيرًا من النمط الأول يؤخرون تسوية الحق إذا لم يمكنهم تضييعه ولا يبالون بتنديد ولا وعيد أو لإيجاب من يتظلم منهم بل تكون الفائدة للمتظلم إليه بما يكون .... ويزداد ذلك المتشكى عليه جرأة على الظلم وتغطرفًا على الفقراء ومن لا عضد لهم وهذا هو الداء العياء والداهية الدهياء فلو عولج هذا المرج بمبضع الحكمة ومرهم التبصر في من يصلح للأمر والنهي وتولية حقوق العباد ممن جربت أطواره ففوض إلى كفايته مهام الجمهور وأزيل من لا يكون من هذا الطراز وطرح جانبًا بدون التفات إليه ولو تشفع به الملائكة المقربون اعتدل المزاج واستحكم العلاج وكان في ذلك غاية الإصلاح ونهاية الفوز والنجاح وإلا فندور ونحن في مكاننا وما فائدة القول بلا فعل والقوانين التي هي سواد علي بياض إذا لم تجعل بيد من ينفذها وينبغي العمل بها بعد أن يبدأ بنفسه

فسيف عمرو له صيت وليس له
فعل إذا لم يكن عمرو به ضربا

والحاصل أن إصلاح المأمورين هو حقيقة الإصلاح وإلا فلا ينبغي أن نتكلم بهذه المادة ونستسلم لمواقع الأقدار وتقلبات الليل والنهار

في يوم الخميس الماضي قدم من دمشق الشام حضرة نائبها السابق جناب العالم العلامة المحقق صاحب الفضيلة مصطفى فائق أفندي قاضي مكة المكرّمة حالا الذي طالما أثنت الثمرات على معاليه ومآثره الحميدة وحبه للإستقامة ومكارم الأخلاق مما جعل لفضيلته أثرًا حسنًا في سوية وسيتوجه في البابور الفرنساوي إلى الإسكندرية ومنها إلى بلد الله الحرام وبمعيته أحد أنجاله الكرام جناب الأديب النجيب عارفي بك بلّغهما الله تعالى السلامة

كتب إلينا من نابلس أنه في ٢٠ رمضان سنة ٩٥ انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى جناب الأكرم أحمد أفندي القاسم من كبراء نابلس فأسف عليه الجميع وأثر فقده فيهم وكان مشهده يشهد بفضله وما له من المآثر والمكارم وقد رثي بعدة مراث وخلفه في مسنده جناب ابن أخيه صاحب الرفعة أمين أفندي القاسم فاستبشر الجميع به أن يكون خير خلف لخير سلف لما هو مشتمل عليه من جميل الصفات وجليل الشيم فنقدم التعزية بفقد ذلك الشهم الكريم نسأله تعالى أن يعوّض المصابين به خيرًا وأن يعظم أجرهم ونعتذر من نشر ما قدم إلينا من المراثي بضيق المقام متأملين عدم المؤاخذة

بلغنا من أخبار الشام أنه الآن جار تختيم معروض عمومي بخصوص مجلس بلديتها ورئيسه فبلغ ما فيه من الأختام ما يزيد على ستماية ختم أكثرها من المعتبرين غير أن الذي أفادنا لم يبين لنا السبب الذي أوجب ذلك فنرجو من مكاتبينا في الشام بيان الواقع وكشف الحقيقة. وقد بلغنا من أخبارها أيضًا أن لجنة الإجراء التي تألفت قبلا تحت رياسة دولة الوالي ثم تحت رياسة فضيلة النائب قد انتهت إلى رياسة نعمة أفندي الذي استبد بها بمشاركة غالب أفندي الحج أحد أعضائها أما بقية الأعضاء فلا يحضرون إلى مركزها أصلا منذ انتهت رياستها إلى حضرة الأفندي الموما إليه

فعل والقوانين التي هي سواد علي بياض إذا لم تجعل بيد من ينفذها وينبغي العمل بها بعد أن يبدأ بنفسه

فسيف عمرو له صيت وليس له
فعل إذا لم يكن عمرو به ضربا

والحاصل أن إصلاح المأمورين هو حقيقة الإصلاح وإلا فلا ينبغي أن نتكلم بهذه المادة ونستسلم لمواقع الأقدار وتقلبات الليل والنهار

في يوم الخميس الماضي قدم من دمشق الشام حضرة نائبها السابق جناب العالم العلامة المحقق صاحب الفضيلة مصطفى فائق أفندي قاضي مكة المكرّمة حالا الذي طالما أثنت الثمرات على معاليه ومآثره الحميدة وحبه للإستقامة ومكارم الأخلاق مما جعل لفضيلته أثرًا حسنًا في سوية وسيتوجه في البابور الفرنساوي إلى الإسكندرية ومنها إلى بلد الله الحرام وبمعيته أحد أنجاله الكرام جناب الأديب النجيب عارفي بك بلّغهما الله تعالى السلامة

كتب إلينا من نابلس أنه في ٢٠ رمضان سنة ٩٥ انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى جناب الأكرم أحمد أفندي القاسم من كبراء نابلس فأسف عليه الجميع وأثر فقده فيهم وكان مشهده يشهد بفضله وما له من المآثر والمكارم وقد رثي بعدة مراث وخلفه في مسنده جناب ابن أخيه صاحب الرفعة أمين أفندي القاسم فاستبشر الجميع به أن يكون خير خلف لخير سلف لما هو مشتمل عليه من جميل الصفات وجليل الشيم فنقدم التعزية بفقد ذلك الشهم الكريم نسأله تعالى أن يعوّض المصابين به خيرًا وأن يعظم أجرهم ونعتذر من نشر ما قدم إلينا من المراثي بضيق المقام متأملين عدم المؤاخذة

بلغنا من أخبار الشام أنه الآن جار تختيم معروض عمومي بخصوص مجلس بلديتها ورئيسه فبلغ ما فيه من الأختام ما يزيد على ستماية ختم أكثرها من المعتبرين غير أن الذي أفادنا لم يبين لنا السبب الذي أوجب ذلك فنرجو من مكاتبينا في الشام بيان الواقع وكشف الحقيقة. وقد بلغنا من أخبارها أيضًا أن لجنة الإجراء التي تألفت قبلا تحت رياسة دولة الوالي ثم تحت رياسة فضيلة النائب قد انتهت إلى رياسة نعمة أفندي الذي استبد بها بمشاركة غالب أفندي الحج أحد أعضائها أما بقية الأعضاء فلا يحضرون إلى مركزها أصلا منذ انتهت رياستها إلى حضرة الأفندي الموما إليه

الذي لا هم له إلا ترويج مصالحه الذاتية وأنه تقدمت عليه الشكاوى من تصرفاته المخالفة للحق فضلا عن بذاءة لسانه وشتائمه القبيحة لمن يتمثل بحضرته من أصحاب الحقوق حتى داخلنا الريب بصدق ما بلغنا إذ لا يصدر ذلك من أكبر مأمور لاسيما في هذه الأوقات وأملنا أن ينزل هذا الرئيس عن هذه الرياسة إذا صح ما نسب إليه فإننا في زمن ينبغي فيه الانتباه ومجانبة كل أمر مغاير فإن جميع ما حصل من الأمور المكدرة التي ذهبت بكثير من بلاد المملكة إنما هو من سوء الإدارة وتسليم المصالح إلى من لا يصلح أمرها ويجلب لتشكي وقد آن والله أن نتّعظ بما مضى ونكتفي بما حصل ونتخذ الوسائل الفعالة لحسم كل ما من شأنه أن يوجد التأخير وأن لا نكل الأمور إلى غير الأكفاء ومن يحرص على نفع نفسه فإننا إذا عملنا ولم نصل إلى المرغوب نكون مهدنا لمن بعدنا وهو خير من ترك الأمور معقدة لغيرنا وكثيرًا ما سمعنا من الأغراب أن بعض أهالي سورية يسهلون الارتكاب على المأمورين لأجل انتفاعهم فعلى الأهالي أن ينظروا من كان بهذه الصفة بعين الإهانة ولا يخفى أن تحسين الحال لا يكون إلا من صلاح الأهالي والمأمورين فينبغي التأمل واستعمال حركة الفكر بما يوصل إلى المقصود بصّرنا الله بما ينقذنا من الارتباك ومن علينا بإصلاح الحال وحسن الختام

ألبانيا

قال مكاتب الديبا في الأستانة قد وفقت في هذه الأيام لمقابلة اثنين من رؤساء ألبانيا وهما من الأعيان أحدهما مسلم والآخر مسيحي فأطلعاني على إعلان قدماه إلى الباب العالي عن جميع أهل ألبانيا مسلمين ومسيحيين بدون استثناء وقد أفهماني صريحًا ما يطلبه جميع أهل ألبانيا وهو سيادة السلطان الأعظم وعدم إعطاء ذرة من أراضيهم لأحد وجميع ألبانيا المؤلفة اليوم من الولايات الثلاث أشقودرة وقصوه وخانيتا في ولاية واحدة تحت إمرة والٍ مهذب عاقل لا يحابي ولا يأخذ بالوجوه عالم باحتياج البلاد ولغة سكانها بما لا يجعله منقادًا إلى شهوات نفسه واصحابه معًا ويشترط عليه قبل كل شيء أن يسلم القلم باريه والإدارة المدنية والعسكرية والتهذيبية لمن يعرف الألبانية فيتمكن من مخاطبة الأهالي رأسًا بدون امتياز بين الغني والفقير والمذاهب والأديان كما لا تمييز في تولية المناصب والرتب من جهة الدين أما انتخاب النواب وأعضاء المجالس فيكون كذلك كما يكون انتخاب حكام الألوية وعلى هؤلاء أن يعينوا اعضاء مجالس ألويتهم كما أن أعضاء المجالس ينتخبون أعضاء مجلس الإدارة الكبير وفي كل سنة يرسل من قبل كل

من السناجق مبعوثون مخصوصون للوالي لعقد مجلس وطني يبحث عن حال المأمورين واستقامتهم واحتياج البلاد والإصلاحات الضرورية ويعين هذا المجلس مفتشًا عموميًا يدور في البلاد ويفحص بنفسه تصرف المأمورين ويتشكى منهم بأزاء مجلس الولاية إذا وجد ما يتشطى منه وتبقى اللغة التركية رسمًا في علاقات الولايات مع الأستانة إلا أن الألبانية تكون معروفة بلغة البلاد ومستعملة في الولايات والمحاكم ويقام عدة مدارس يعين لها قسم من عائدات البلاد كما يعين حرس وطني للدفاع عن الولايات وكل الذين بهم الكفاية لحمل السلاح يعتبرون منه بدون تمييز في الرتب والدين وهذا الجيش يبلغ نحو مايتي طابور تقدم لهم الحكومة السلطانية ضباطًا يعرفون الألبانية جديرين بتدريب الجيوش وتنظيمهما فهذا هو طلب أهل ألبانيا الرسمي اهـ ملخصًا

أحوال مراكش

ذكر في التمبو عن رسالة من قنصل إسبانيا في ربات (مراكش) إلى وزير الخارجية أن قبائل ضواحي مكناس جاهروا بالعصيان وأن حاكم المدينة اضطر إلى إغلاق أبوابها وأن يضرب ضريبة عظيمة من النقود على كل من يريد الخروج منها. وقد فشا الجوع فشوًا عظيمًا حتى أهلك كثيرًا من الإنسان فضلا عن الحيوان وقد خمن المفقود في كل يوم بنحو ماية وخمسين نسمة ممن يهلكهم الجوع وتبقى جثثهم أيامًا بدون مواراة اهـ

وكتب بعض الكاتبين في طنجه ما حاصله

أن القوم هنا مشتغلون برجل غريب من الأعيان وقد حضر منذ يومين إلى الجامع الكبير عند صلاة الظهر فتعجب العرب منه وطردوه فاحتج عليهم بكونه مسلمًا فقالوا له أن على المسلم معرفة الصلاة وآداءها فادعى أنه ولد في فاس فأخذه والده إلى أوربا وهو غير مكلف ففاته ثمة أن يتعلم الديانة الإسلامية مع أنه كان يعتقدها ويعتبر نفسه مسلمًا والظاهر أن هذا الرجل غني جدًا وهو متزوج بامرأة مسيحية وقد صحبه في خدمته ككاتم سره أو صديق له ضابط نمسوي خدم فرنسا في حرب ١٨٧٠ و٧١ وقد نزلا في المنزل الأول من المدينة ووزع هذا الرجل إحسانًا من المأكول والخبز ما قيمته ألف فرنك كما وزع بقرتين وستة خواريف على الفقراء وأرسل للمحابيس مقدارًا وافرًا من الخبز والآدام وقد قال الأهالي عنه أنه سكن أوربا زمانًا طويلا فأضنكه التهذيب فأتى إلى مراكش وسمى نفسه عبد الله وقد لازم بعض المشايخ ليدرس عليه اللغة العربية وفي عزمه أن يسافر إلى فاس بعدما يتقن اللغة العربية اهـ

قلاع قبرص

ذكر في كتاب من قبرص إلى جرنال التلغراف في أتينا ما معناه

لا بد أن يكون بلغكم ما قاساه جند الإنكليز من معاناة الحمى التي كانت تصيب مئين منهم غير أنها قد تلطفت الآن بسبب الأمطار في هذه الأيام الأخيرة فرحضت غواديه أوخام الفشاء وقد خطر لي أن أخبركم الآن عن الإصلاحات المهمة التي عزم الإنكليز على إحداثها في جزيرتنا فمن أهمها تقسيم الإدارة إلى ثلاثة أقسام حربية ومدنية وتحرية وقد بوشر بها الآن وعين السير ولسلي (حاكم قبرص) مديرًا للإدارة البحرية فأصدر لائحة لإنشاء أمور كثيرة من أعمال التحصين على كل نقط الجزيرة المرتفعة وأن تتصل هذه الأعمال بخطوط حديدية وسيعين لحمايتها نحو مائتي مدفع من عيارات مختلفة وقد اعتنى الحاكم المشار إليه فضلا عن القلاع الجديدة التي أخبرتكم عنها بتجديد القلاع الأخرى القديمة التي أقامها الفينيقيون القدماء ومن المؤكد أن أعمالا مهمة هكذا تستوجب وقتًا طويلا وثروة وافرة وقد اعتمد السير ولسلي أنه ينبغي لها نحو خمسين مليون فرنك وهذا من جهة الأمور الحربية وأما من جهة الأمور البحرية فلم يتم شيء إلى الآن غير أن المؤكد أن الإنكليز عازمون على إنشاء ميناء كبيرة بحرية ذات أهمية عظيمة وتكون الأعمال البحرية تحت إدارة موسيو سميث أمير البحر الأول المنتظر قدومه من إنكلترة (ذكرنا في العدد الماضي أنه أتى إلى مالطه وجبل طارق وسيأتي إلى قبرص عن قريب) وأما الأمور المدنية فسأخبركم عنها في كتابي المستقبل لكنني الآن أسر بأن أخبركم عمن تعين مديرًا لها وهو السير أدريان أحد الممتازين المرسل من مالطه فإنه أنشأ لائحة سياسية وقع عليها انتخاب الملكة. ولم يزل ازدحام الغرباء المتقاطرين إلى بلدتنا يزداد يومًا فيومًا وقد عمدت شركة إنكليزية ذات رأسمال عظيم على إنشاء منزل يسع أكثر من ألف شخص اهـ

روسيا

في الديبا وزع في هذه الأيام الأخيرة كراسة جديدة في بطرسبورج طبعت في مطبعة الحرية وهي شبيهة بالمطبعة الأولى التي لها تعلق كبير بمقتل الجنرال مزتزوف رئيس ضابطة روسيا وعنوان تلك الكراسة (الأموات الأحياء) وقد وصفت فيها كل الفظائع وقلة الإنصاف التي هاني النهيليست المحكوم عليهم مشقاتها وفيها دعوة للإنتقام والخلاص من تلك المحن الشداد ونص بعض ما فيها فلتكن بعيدة عنا تلك الأيدي السفاكة التي تريق دماءنا وتطبق أفواهنا وإن كانت سيوفنا لا تعمد فهي مسلولة أبدًا وعيوننا لا تغمض فهي مفتوحة دائمًا فاجتهدوا أيها الروسيون لتضعوا حدًا لهذه المذاهب التي ليست سوى توحش القرون المتوسطة وإلا فإنكم تبيتون شهودًا لأمور مزعجة مرعبة من شأنها أن تثير الشجون وتحرك البلابل اهـ فالظاهر أن عبارة هذه الكراسة إنما نشرت لتأثر في الأمة وقد ظهر من فراش الأحوال أن الحكومة لم تتمكن من الحزب المحرك إلى الآن وكثيرًا ما يقال في بطرسبورج أننا بانتظار حوادث دموية غريبة وقد أثبت الغلوس أن البحث على المرتكبين ذهب ضياعًا مع وجود الإدارة العرفية وازدياد عدد الضابطة وعساكر القزق والمفتشين في الطرق والقهاوي وغيرها وكثيرًا ما شوهد على جدران المدينة إعلانات مهيجة تنزعها منها الضابطة بدون أن تقف على أسماء الذين حرروها أو الذين علقوها وأمور كثيرة من هذا القبيل تجري في مسكو وأودسا وغير أماكن وقد وجد على ظهر تلك الكراسة الأخيرة إعلانًا معناه

نعلن بناء على طلب كثيرين أن العدد الول من الجرنال المسمى (بأرض وحرية) يصدر في أول تشرين الأول وقيمة اشتراكاته تدفع في الأماكن المعروفة عند الجمهور وللأشخاص المعلومين وهي ست روبيلات (أي ٢٤ فرنكًا) في السنة وثلاث روبيلات في ستة أشهر ويوزع مجانًا على جميع المشتركين كل ما يطبع في مطبعة الجريدة أما المشتركين في الجهات فيضاف إلى قيمة اشتراكهم ثمن البوستة اهـ

الروس والدولة العلية والنمسا

في الديبا عن مكاتبها أن حضرة السلطان الأعظم ألح عليه كثيرًا لفض مشاكل النمسا وإصلاح آسيا وتخطيط حدود اليونان فأجاب بجواب واحد وهو (أني لم أفكر بما أجريه إلى الآن) وهو جواب في محله لأنه إلى الآن لم يقر قرار على وجه من الوجوه والجلسات المتعاقبة لم توصل إلى قرار نهائي

وقد ينظر وكلاء الدولة العلية إليها بعين ملأى من الغضب حيث علموا أنها أمست ضحية لأوربا التي تحالفت عليها وبرهان ذلك أن الروس كما قيل عازمون على العود إلى بعض مما أخلوه وقد تعهدوا بموجب عهدة برلين أنهم لا يبقون في الروملي من رجالهم إلا خمسين ألفًا وفي عزمهم أن يبقوا ماية ألف فما معنى ذلك وقد عينوا مائة ألف مع الحرس الإمبراطوري للسفر فسافروا لكن خلفهم مايتا ألف أخرى فما معنى ذلك السفر وقد أخبرتكم قبلا عن كثير من أعمالهم العجيبة وتكلمت عن الخمسين ألفًا التي عبرت البلقان وبقية عساكرهم التي تقدم بدلا عنها فأنا ضامن الآن أنهم لا يخلون شيئا ما لم يقر قرار نهائي وهو أول صفعة صفعوا بها عهدة برلين وقد حاموا عن أنفسهم بطرحهم مسؤولية أعمالهم على النمسا فهم يقولون الآن أننا لا نترك الروملي ما لم يخلِ النمسويون بوسنه ومن هو الذي ألح عليهم بالدخول إليها بهذه الصفة الحربية ومن قال لها لتفعل ما فعلته بجميع عساكرها قبل أن تعين لجنة لتخابط الحدود فهذه هي دعوى الروس وهي باعثة على أن يبقوا عساكرهم الجرارة حسب دعواهم لمعادلة الميزانية بينهم وبين النمسا اهـ

الدولة العلية واليونان

قال مكاتب الديبا المقيم في الأستانة

قد تردت اليونان الآن برداء حربي فهي على ما يظهر مستعدة لحرب تجني ثمرتها بيد خضبها الدم فقد جمعت نحو ٤٠ ألفًا من العساكر المنظمة على الحدود وأرسلت كثيرًا من ضباطها ليشتروا الخيول التي لم يبق للروس حاجة إليها في سان اسطفانو ومما يظهر من قرائن الحال أن منح الباب العالي لليونان لا تخمد ما ضغن في القلوب بل لا تأتي بصلح دائم كما قاله سفيرهم في الأستانة فما الفائدة إذًا من منحة صغيرة لا تثبت علائق الوداد ولو تمكنت المسائل من الوصول إلى النهاية ما أمكن أن يقال أن مسألة مقدونية و--- البلغار يمكن حصرها في دائرة الإجراء فإن مقدونية بلغارية منذ زمان مديد وقد قطع إليها الآن نحو خمسة عشر ألفًا من البلغاريين. فهذه الأحوال المرتبكة يقتضي على أوربا أن تحلها بفكر ثاقب قبل أن تضطرم نارها المستترة تحت رماد الحوادث اهـ

الثورة والمجر

ذكر في المسانجر ما حاصله أن الأخبار الواردة عن ثورة بوسنه وهرسك وإن اختلفت في جزئيات الحوادث لكنها متفقة في الكليات على أن العساكر النمسوية نجحوا حقيقة في قصدهم وقد تثبت تسليم زفورنيك على طرف الضفة الشرقية وهكذا تسليم ليفنو (ذكرنا واقعتها) وكلوبلوكه أيضًا فيستفاد من ذلك أن سلاح العساكر النمسوية في كرواتيا على حدود الصرب والجبل الأسود نال فوزًا عظيمًا والظاهر أن هذه الحال سيحدث بها في المجر من قبل السياسة حوادث جديدة فإن المجريين

من الخسـائر في الحرب الأخيرة والظاهر أن لهم أمورًا خلاف هذه للتشـكي والتذمر فإن الاجتماع الذي عقد في بســت حملهم على أن يعتمـدوا على أن يترجوا من الحكومة أن تعقد مع الدولة العلية عهدة لسحب العساكر النمسوية من تلك الأراضـي وقد أفادنا التلغراف في هذا الصباح أن موسيو تيزا كبير الوزراء قد استعفى اهـ

الأستانة العلية

في الـديبـا عن مكـاتبهـا المقيم في الأســتـانـة أن تسفيرالمهاجرين وقف الآن كما توقفت حركات العساكر الروسية أيضًا لأسباب وقد ازداد الفقر في غضون هذه الحوادث وعم الضـــنك ولاســيما في المهاجرين فكلما ازداد نصبهم ووصبهم فإن نساءهم لا يسترهن إلا خرق رثة بالية وأولادهم عراة حفاة والشـــتاء قادم بفصـــله القاســـي ولا ندري ماذا عســـى أن تكون أحوال هؤلاء الفقراء البائسين

أمـا أحوال التجـارة فمـا زالـت هنـا في وقوف فـإن البضائع الواردة من أوربا منذ سنين لم تزل في المخازن للتفرج لا للبيع وقد أكل بعضـها العت فأتلفها وأما القوائم المالية فما زالت عرضـــة للبحث في إعدامها مما لهجت به الجرائد كثيرًا وعقدت لأجله لجان عمومية لكن بدون التمكن من الوصـــول إلى نتيجـة مـا فلا ريـب في أن إعدامها من الأمور التي تصـعب جدًا خصـوصًـا في مثل هذه الأوقات

محاكمة سليمان باشا لم تزل جارية وقد فهمت من ثقة أنـه حوكم محـاكمـة عموميـة وأن اللجنـة التي عينـت لمحاكمته أهانته في بحثها عن أحواله وتصـــرفاته وأكثر ذلك من منسـوب إلى رئيسـها ولما بلغ السـلطان الأعظم ذلك أمر أن يكون حضـــرة عثمان باشـــا الغازي رئيس المجلس الحربي الذي يحاكم سليمان باشا محاكمة نهائية اهـ

لجنة رودوب

ذكر في المسانجر أن جرنال بطرسبورج نشر مؤخرًا فصـــلا عن هذه اللجنة من جملة ما فيه قوله (في هذه الأيام الأخيرة ورد لوكيل إيطاليا أمر من حكومته بأن يسحب إمضاءه المسطر في التقرير النهائي الأخير) لكن فهمنا أن هذا الخبر لا صـــحة له فإن الوكيل المذكور لم يرد إليه أمر بذلك بل قدم إلى رئيســـه تقريرًا موافقًا لتقرير وكلاء إنكلترة وفرنسا وتركيا

الروملي الشرقية

نشـر البال مال كازت رسـالة برقية من برلين تفيد أن اللجنـة المختلطـة التي تعينـت لتنظيم أحوال الروملي الشـــرقية قد اجتمعت في الأســـتانة آخر مرة فقر قرار الأكثر على أنهـا تقيم في فيلبـه لإنجـاز أعمـالهـا مع أن وكلاء روســيا وألمانيا اعترضـــوا على الإقامة في فيلبه لكن بدون فائدة فإن الروس ينظرون شـــزرًا إلى اجتماع اللجنـة في هـذه المـدينـة لأنهم يخشـــون أن تطلع على أعمالهم فتحبطها أما وكلاء ألمانيا فقد قلقوا أيضًـــا من الإقامـة في فيلبـه خشـــيـة اتهامهم بمشـــاركـة الروس ومحاباتهم وعن قريب يسافر الوكلاء إلى هناك اهـ

الأسطول الروسي

ذكرنا فيما مضـى أن الروسـية عقدت اكتتابًا لإنشـاء أسـطول للتجسـس طالبته من ولايات أمركا وقد ذكرت الآن الجرائد شيئا بخصوصه فقالت

أن الأعمال واصـــلة بالحد والاجتهاد إلى النهاية وقد انتهى إنشـــاء باخرة بتمام لوازمها وفي شـــهر آب القادم ينزل جميع ما ينشـأ من البواخر إلى البحر بدون تسـليح أما تلك البـاخرة التي انتهى عملها الآن فإنها أحســـن صنعة من البقية وأسرع سيرًا من جميع السفن الروسية ومنظرها الخـارجي أشـــبـه بمنظر وابور تجـاري وقد جربوا تجربتين في البواخر الروســية بســرعة الســير فظهر أن تلك الباخرة تكاد تسـبق الرياح بسـيرها وتأخذ ١٤ أو ١٥ ميلا في الســـاعة وفي إمكانها أن تأخذ ١٦ ميلا وقد ذكر في الـديبـا أن هذه البواخر لطيفـة المنظر ســريعة الســير فهي جديرة بالفرصـــة إذا تولى أمرها رجال ممن خاضوا بحار الأحوال

أحوال أرمينية

كتب في المســـانجر ما معناه أن مهاجرة الأهالي من أرض روم ونواحيها ابتدأت بنوع غير منتظر فإن جميع السـكان فضـلوا السـفر من تلك البلاد على الإقامة فيها بسـبب ما قاسـوه من الشـدائد وقد هاجر ميئون من عيال أرض روم وضـــواحيها تاركين زروعهم بدون حصـــاد ولم تزل الأكراد تجري أمورًا منكرة لا يتحملها بشر وما ذلك إلا من حيث أن فروغ هذه الأماكن من الروس (وقد قرأنا في هذا التحرير أمورًا ينفر منها السـمع أضـــربنا عن ذكرها فنسأله تعالى أن يصلح أحوال الجميع)

معسكر قصوه والجنود العثمانية
كتب من الأستانة إلى الديبا ما حاصله

قد جعل في قصوه مركز معسكر عثماني جديد لتسافر إليه فرق جديدة غير من يقدم من روســـيا لأن هؤلاء جزاؤهم الإهمال مدة ثم الإرسـال إلى أوطانهم على أنهم لا يتأملون بنوال الحرية والتخلص من الخدمة العسكرية ما دامت الأحوال في ارتباك

ومهما يكن من هذا المعسـكر الجديد فإن الدولة العلية يمكنها أن تسـحب منه إذا اضـطرت إلى حرب اليونان لكن إذا اقتضـــى الحال إلى إخماد ثورة ألبانيا فلا أمل للدولـة العلية بهم فإنهم يحـاربون الألبانيين كمـا حـاربوا أهل بوسـنه ورودوب على أننا لا ننكر ما لهؤلاء الجنود من البســالة والحماســة والغيرة الوطنية التي لم يبقوا في الخدمة العسكرية إلا لها لأن معاشهم لا يدفع لهم بل يقيد في الـدفـاتر فكـان مـا فعلوه إلى الآن حبًـا بوطنهم لا بالدراهم التي إذا قبضـــوها يومًا مـا لا تكون إلا قوائم تذهب بثلثي كسبهم

التلغرافات التي وردت من روتر وهافاس إلى الإسكندرية

باريز في ١٢ الجاري عهدة الصـــلح النهائية كدرت السياسة بين الباب العالي وروسيا فصار المظنون تغيير الوزارة العثمانية وإن لم يقبل استعفاء الصدر الأعظم

العســـاكر النمســـوية تجتمع في نوفي بازار ولا يظن باجتناب الحرب في أفغان

لندرة في ١٣ أعلنت النمسا للباب العالي أن عساكرها لا تتجاوز المواقع التي وصلت إليها. ورد إلى توفي بازار عدد وافر من الجنود العثمانية

ومنها في ١٤ خرج العثمانيون من بايا اســـكي بناء على طلـب الروس وقـد زاد القلق على حـال الـدولـة العثمانية. أرسـل سـفراء الدول في الأسـتانة معتمدين من قبلهم لملاحظـة حركـات الروس وقـد ابتـدأ العثمـانيون بتحصـين خطوط الأسـتانة. تكدرت العلاقات بين النمسـا والدولة العلية بسـبب حلول الأولى في نوفي بازار. وقد صـرح لوبانوف بأن عساكر الروس تحل في أدرنه غلى أن يتم القرار على عهدة الصلح النهائية

دولة إيطاليا تطلب أن يكون ناظر الحقانية المصـــرية من رعيتها. أمرت باخرتان إنكليزيتان بالسفر إلى إزمير

لنـدرة في ١٥ يفهم من أخبـار بـاريز أن الاتفـاق بين فرنســا وإنكلترة تم بخصـوص مصـر على الوجه الآتي وهو جعل موسيو دي بلينار ناظرًا للأشغال العمومية في مصر وإدارة طرق الحديد والثغور والمنارات سوى ثغر الإسكندرية تتعلق بنظارة الأشغال وإدارة الدائرة الجديدة تؤلف من إنكليزي وفرنسوي ووطني ومأمورو المحاسبة العمومية يلبثون في مأموریاتهم بنظارة المالية. صـــار عدد الحامية النمسـوية في بوسـنه وهرسـك ومائة ألف والمـأمول إزالـة الخلاف بين البـاب العـالي والنمســـا بخصوص الحلول بنوفي بازار

ومنهـا فيـه. لم تزل المخـابرة اريـة لتعيين رجـل إيطالياني لنظارة الحقانية المصـــرية والمظنون أن هذا الأمر يتم

بـاريز ســـيتوجـه إلى قبرص عضـــوان من مجلس الإمارة البحرية الإنكليزية لتفقد مواقعها وقد عاد الروس إلى حركة الاتجاه صـــوب إدرنه ولم يزالوا مقيمين في خطوط جانلجه فنشـــأ عن حركاتهم قلق عظيم وصـــدر الأمر بتحصين خطوط الأستانة بكل سرعة

لندرة في ١٦. ورد الخبر بأن مختار باشـــا عقد مع أهل أكريت عهدًا وداديًا على تسوية الخلاف ولم يصدق عليه الباب العالي إلى الآن

ومنها فيه أصـدر أندراسي لائحة يدفع بها مقالة الباب العالي من أن الجنود النمسوية ارتكبت الفظائع في بوسنه وهرســـك ولم تجاوب الدول الباب العالي على لائحته المتعلقـة بهـذا الخصـــوص. وقـد عول وزراء بحريـة إنكلترة عن التوجه إلى قبرص بسبب الارتباك الواقع في سياسة الدول

أرســـلت الروســـية إلى وكلائها بأزاء الدول الموقعة على عهدة برلين ما يتضـــمن أن الدولة العلية في غير إمكانها منع اعتداء رعيتها عن النصـارى في البلاد التي تخليها الروس فينبغي تدارك هذه الحال باتفاق أوربي. وقد أزيل الخلاف بأمر تنظيم الروملي الشـــرقية حيث رضـــي المعتمد الروســـي ما قضـت به عهدة برلين بعد إصراره على العمل بما قضت به عهدة سان اسطفانو اه

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٦ ت١

أكريت. عقد الاتفاق القطعي المتعلق بتعديل النظام الأساسي وجرى إمضاؤه من المعتمد الشاهاني ومن نواب الجمعية العمومية

ويانه. صدر الأمر الرسمي بفض قسم من جيش بوسنه وهرسك

لندرة الإسقاط ٢ بالمائة القونت وشالوف توجه إلى ليفاديا

قونسوليد ١١,٢٠ الروملي ٤٠ قائمة ٣٣

صار انتخاب رئيس أساقفة سلانيك بطريركًا باتفاق الآراء

الأستانة في ١٧ منه

أثينا. موسيو كومندروس طلب من النواب ٣٥ مليون درخمه ليجعل عدد العساكر أربعين ألفًا

باريز الأسقاط ثلاثة في الماية

القونصوليد ١١,٢٩ القائمة ٣٣٨

الأستانة في ١٨ ت١

أخبار مالية أوربا حسنة

سملا. تقدم الإنكليز بقوة عظيمة على قندهار. التقال قريب

تولون. وصلت السفينة حملايا إلى قبرص اللجنة المؤلفة من الميرالية والجنرالية الإنكليزيين

قونصليد ١٢,١٧ روملي ٤٤ القائمة ٣٣٧,٢٠

الأستانة في ١٩ ت١

لندرا. ألغى ناظر الداخلية خطابًا قال به أن إدارة قبرص ستكون مثالا لإدارة حسنة في جميع آسيا

القونصوليد ١٢,١٧ الروملي ٤٤ القائمة ٣٣٧

العجم

في الديبا الظاهر من أحوال الشاه أنه عازم على إحكام علاقات المودة بينه وبين روسيا فأخذ لهذا يخابرها مخابرة حبية والحامل له على ذلك ما أسدت إليه من المعروف حيث قررت في عهدة برلين ما يمنحه قورنور بعد سلبها من الدولة العلية وقد قرر مجلس إيران الكبير إنشاء طريق حديدية من انزالي على بحر قزيين إلى العاصمة وقرر المهندسون أنه يمر في قزوين ثم باشروا بإنشاء سكة عربات من لاراكس إلى طوريس ثم طهران وينتظر حضور لجنة حربية نمساوية إلى بلاد العجم مؤلفة من ضباط مدربين بالفنون الحربية يعزم أن ينظموا المعسكر الإيراني ويعلموه الحركات العسكرية والفنون الحربية ببنادق نمساوية ومدافع من معامل النمسا اهـ

إنكلترة

قال الدالي تلغراف أن الإنكليز لم يتيسر لهم فرصة أحسن من الفرصة الحالية لمنع هجوم الروس على الهند حيث من المعلوم عند الجميع أن الروسية لم تكن في حياتها أقل استعدادًا من هذه المرة فإنها خرجت صفر اليدين من حرب عظيمة لم تدرك نتائجها إلى الآن فضلا عن عسر ماليتها وما عليها من الديون فهي بدون حليفة مصادقة لها في أوربا فلا جرم أن المتعدي الظالم الذي كدر معين سلام العالم لا يلبث أن يخسر ما ربحه في آسيا وهو أقرب من أن يزيد في كسبه فيوسع دائرة أملاكه. وقد ظهر بدون سترة أن الحوادث جرت بما أقام مصلحة النمسا مخالفة لمصلحة روسيا فهي أبدًا ضرة لها أما ألمانيا فقد وفتها دينها السياسي ولم يبق في طاقتها أن يكرر عليها طلب ما على أنه وإن كان وكلاء الروس يجددون دسائسهم في الأستانة فإن كلمة واحدة من إنكلترة إذا شهرت الحرب كافية لإسعاف الدولة العلية وصلة إمدادها المالية اهـ

حوادث شتى

وورد في رسالة أخرى أن الجرائد الهندية أعلنت أخذ قلعة على مسجد ومركزها (أي أن الإنكليز أخذوها وهو محتاج إلى التثبيت)

نشرت الديبا رسالة برقية من مدحت باشا تكذب ما شاع من أن من رأيه أن الباب العالي يهب أكريت لليونان (أصبنا في ما قلنا في العدد الماضي من أنه يرتاب أن يكون من رأي مدحت باشا إعطاء كريت لليونان)

وفيه أيضًا يقال أنه من عزم حكومة البلغار أن تضرب سكة بلغارية فضية ونحاسية وذهبية أيضًا على ما قيل

ذكر مكاتب التيمس المقيم في الأستانة عند بحثه عن عهدة الصلح النهائية بين الدولة العلية والروسية أنه وقع فيها خطأ ظاهر حيث ذكر فيها أن غرامة الحرب تكون ثلاثماية مليون فرنك ولاصواب ثلاثماية مليون روبل

ورد في رسالة برقية من لندرة أن الإفلاس فيها لم يزل يتزايد وأنه يخشى من تأخر عدة بيوت زيادة على ما تأخر ومن جملة البيوت التي تأخرت بيت شميت فلمنج وشركائه وكان تأخره على ٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك فليتأمل

قد أثبت الدالي نيوز أن عساكر الإنكليز تسير قريبًا إلى أفغان للمحاربة وأن أمير كابول جمع جيشًا جرارًا لمحاربة الإنكليز

ومن الأخبار الواردة الرسمية الواردة من بطرسبورج أن الروسية أمرت بتجريد جميع ثغور البحر الأسود من المهام الحربية وبرفع الطوربيل وبقية الألغام البحرية

منعت حكومة قبرص دخول كثير من الجرائد اليونانية إليها من جملتها جرنال المساجرداتين الشهير

ورد في رسالة برقية من سملا أنه يوجد بين الخيبريين وأمير كابول شغائر حربية ظاهرة (هم سكان مضيق خيبر الذين يؤدون الجزية إلى أمير كابول) وأن الإنكليز يجمعون مواد حربية وافرة في كوها وقد تأكد ابتداء تقدم عساكرهم من بسهافر إلى يانريد والمظنون أن ذلك بقصد الهجوم على مركز علي مسجد وقلعتها الأفغانية وقد جمع الشير علي في هذا المحل جنودًا وفي خندهار حيث أخذ يهدد خبة

البشرى

أن ورق السيكارة كف الأحمر قد عاد لابسًا ثوبًا جديدًا ونائلا علامة الذهب من معرض باريز الشهير فعلى الذين يدركون لذة التدخين أن يلاحظوا العلامات الموجودة على كل علبة وفي داخل كل دفتر خوفًا من التقليد وهو دائمًا من أجود ورق حضر إلى بيروت ويوجد في مخزن كف الأحمر صناديق حديد غير قابلة للحريق

(عبد القادر قباني)